(17) 1. قال ابن حزم عندما تكلّم "فيمن يُكفّـَر و لا يكفر": "وذهبت طائفة إلى انّه لا يُكفّـَر ولا يُفسّـَق مسلم بقول قاله في اعتقاد أو فتيا، وانّ كلّ من اجتهد في شيء من ذلك فدانَ بما رأى انّه الحقّ فانّه مأجور على كلّحال، إن أصاب الحق فأجران، وإن أخطأ فأجر واحد.وهذا قول ابن أبي ليلى، وأبي حنيفة، والشافعي، وسفيان الثوري، وداود بن علي وهو قول كلّ من عرفنا له قولاً في هذه المسألة من الصحابة (رضوان اللّه عليهم) ما نعلم منهم في ذلك خلافاً أصلاً".(1) 2. وقال شيخ الاِسلام تقي الدين السبكي: إنّ الاِقدام على تكفير الموَمنين عسر جداً، وكلّ من في قلبه إيمان، يستعظم القول بتكفير أهل الاَهواء والبدع مع قولهم لاإله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، فانّ التكفير أمر هائل عظيم الخطر.(2) 3. وقال أحمد بن زاهر السرخسي الاَشعري: لما حضرت الوفاةُ أبا الحسن الاَشعري في داري ببغداد أمر بجمع أصحابه ثمّ قال: اشهدوا على أنّني لا أُكفّـِرُ أحداً من أهل القبلة بذنب، لاَنّي رأيتهم كلّهم يشيرون إلى معبود واحد والاِسلام يشملهم ويعمهم.(3) _____ 1 ـ ابن حزم: الفصل: 3|291. 2 ـ الشعراني:، اليواقيت والجواهر:2|125، ط عام 1378هـ. 3 ـ الشعراني: اليواقيت والجواهر:2|126.